

## المبتدأ والخبر

تعلمنا من قبل أن الجملة اسمية وفعلية  
الجملة الاسمية أن نتحدث عن شيء باي حديث وهذا الذي نتحدث عنه لابد  
أن يكون اسماً، فالاسم الذي نتحدث عنه بكلمة او جملة هو المبتدأ والحديث  
عنه هو الخبر

مثلا نتحدث عن خالد نقول:

خالدٌ مسافرٌ

خالدٌ ينتفعُ الناسُ بعلمه

خالدٌ أبوه عالم

في كل هذه الجمل خالد هو المبتدأ وتكملة الجملة هو الخبر  
إذن الخبر يكون كلمة واحدة او يكون جملة فعلية او يكون جملة اسمية  
وقد يكون الخبر مقدرًا يدل عليه الجار والمجرور أو الظرف  
خالدٌ في الدار . التقدير: خالدٌ موجودٌ في الدار  
الدرسُ غداً . التقدير: الدرسُ كائنٌ غدا

المبتدأ مرفوع . وعلامة الرفع كما سبق أربعة الضمة والواو والألف  
وثبوت النون . ثبوت النون خاص بالأفعال، وبما أن المبتدأ اسم يبقى لنا  
ثلاث علامات: الضمة والألف والواو  
والخبر أيضا مرفوع كالمبتدأ، ولكن إذا كان جملة فهو في محل رفع ولا  
تلحقه علامات الرفع .

أمثلة المبتدأ والخبر بالصيغ التي تختلف بها علامات الرفع:  
\$\$\$ (راجع باب علامات الإعراب)

المفرد: الكتابُ صديقٌ

جمع التكسير: العمالُ مَهْرَةٌ

جمع المؤنث السالم: الطالباتُ ناجحاتٌ

المثنى: الوالدانِ بابانِ إلى الجنة

جمع المذكر السالم: الصادقونَ محترمونَ

الأسماء الخمسة: اخوك ذو علم

فالمبتدأ والخبر كلاهما مرفوع، ولكن لا مانع أن تختلف علامة الإعراب بين المبتدأ والخبر، تذكر أن الرفع يكون بسبب العامل، أما العلامة فتكون بسبب الصيغة .

الرجال قوامون على النساء  
اللاعبون فريقان  
أخوك عالم

### إعراب:

الرجال مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة  
قوامون: خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه  
جمع مذكر سالم  
على النساء: جار ومجرور متعلق بـ قوامون

.....  
اللاعبون: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه  
جمع مذكر سالم  
فريقان: خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه  
مثنى

.....  
أخوك: أخو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة  
لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل  
جر مضاف إليه  
عالم: خبر مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

.....  
التقوى في القلب  
التقوى: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من  
ظهورها التعذر (راجع باب علامات الإعراب)  
في القلب: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره موجودة، وهذا المحذوف  
هو الخبر.

.....  
خالد ينتفع الناس بعلمه  
خالد: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفع الضمة الظاهرة  
ينتفع الناس بعلمه: الجملة الفعلية في محل رفع خبر .

(ملاحظة: الجملة الفعلية تعرب بالتفصيل ثم نقول : الجملة في محل رفع خبر. لكن هنا اختصرنا لغرض تركيز الذهن على موضوع المبتدأ والخبر فقط)

.....

خالدُ أبوه عالم  
خالدُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفع الضمة الظاهرة  
أبوه عالم: الجملة الاسمية في محل رفع خبر .  
ملاحظة: الجملة الاسمية ايضاً تعرب بالتفصيل، ثم نقول: والجملة في  
محل رفع خبر . وهذا إعرابها:  
أبوه: أبو- مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة  
لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر  
مضاف إليه  
عالمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
وجملة (أبوه عالم) خبر المبتدأ الأول الذي هو (خالد)

### تقديم الخبر على المبتدأ

الترتيب الأصلي للجملة الاسمية أن يأتي المبتدأ أولاً ثم يأتي الخبر، لكن  
لغة العرب فيها تصرفات كثيرة لأغراض بلاغة اللفظ والمعنى، فقد  
يقدمون ما حقه التأخير، ويؤخرون ما حقه التقديم  
يجوز تقديم الخبر على المبتدأ، كما في الأمثلة:  
مسافرٌ خالدٌ

في الدارِ خالدٌ  
غداً الدرسُ  
أبوه عالمٌ خالدٌ  
ينتفع الناسُ بعلمه خالدٌ

نقول: مسافرٌ: خبر مقدم مرفوع بالخبرية وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
وخالدٌ مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة  
وكذا نعرب الجمل الأخرى ... مثلاً: (ينتفع الناس بعلمه) الجملة الفعلية في  
محل رفع خبر مقدم. خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع ... الخ

### سؤال مهم:

لماذا لا نقول: مسافر مبتدأ وخالد خبر . لماذا لا يكون الاسم الذي يأتي في أول الجملة هو المبتدأ والذي يأتي بعده خبر؟؟؟  
الجواب: راجع مقدمة باب المبتدأ والخبر، قلنا الذي نتحدث عنه هو المبتدأ، فهذا خالد هو الذي نتحدث عنه فهو المبتدأ سواء تقدّم أو تأخّر والعلامة اللفظية التي ترشدك الى تعيين المبتدأ والخبر هو أن تلاحظ النكرة والمعرفة، المبتدأ يأتي معرفة، والخبر عادة يأتي نكرة  
• راجع معلوماتك عن المعرفة والنكرة

سؤال: كيف أفعل إذا جاء كل من المبتدأ والخبر معرفة؟ مثل  
خالدُ البطلُ . البطلُ خالدُ

الجواب: اذا جاء كلاهما معرفة فهذا الذي يأتي أولاً يعرب مبتدأ والذي بعده خبر .